

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 685 | وحديثاً ، وهو من باب المنقطع ، أو المرسل لكن فيه شَوْبُ الاتصال للارتباط | المفيد ثبوت النسبة في الجملة ، وإن لم يكن كافياً لمن شرط الاتصال على وجه | الكمال كالصحيحين ، ونحوهما . | | وربما دلّس بعضهم ، [182 - أ] فذكر الذي وَجَدَ خَطَّهُ وقال فيه : عن فلان | أو : قال فلان ، وذلك تدليس قبيح إن أُوهم سماعه عنه ، وأبطله قوم ، فلم يَجُوزُوا | الاعتماد على الخط ، واشتروا البينة على الكاتب برؤيته / 126 - ب / وهو | يكتب ذلك ، أو بالشهادة عليه أنه خطه ، أو بمعرفته للاشتباه في الخطوط بحيث لا | يتميز أحد الكاتبين عن الآخر . قال ابن الصلاح : إنه غير مرض لنُدرة اللبس . | انتهى . ولكون باب الرواية أوسع من الشهادة . | | (و لا يسوغ) أي لا يجوز (فيه) أي في الوجادة ، أو في هذا النوع ، | (إطلاق ' أخبرني ' بمجرد ذلك) أي ما ذكر من الوجادة ، (إلاّ إذا كان له) أي | للواجِد (منه) ، أي من ذي الخط (إذن بالرواية عنه) . | | (وأطلق قوم ذلك) أي أخبرني ونحوه ، (فغلطوا) ، بتشديد اللام أي نُسبوا | إلى الغلط . قال ابن الصلاح : وجازف بعضهم فأطلق فيه حديثنا ، وأخبرنا فأُنكر | ذلك على فاعله . |